قُتل أحد السلفيين وأصيب 3 من ضباط الشرطة، في اشتباكات بين الأمن التونسي ومجموعة من السلفيين في محافظة منوبة الواقعة شمال تونس.

وأفاد شهود عيان أن الاشتباكات اندلعت عندما حاولت مجموعة من السلفيين مسلحين بالسيوف والهراوات الهجوم على مركز الحرس بحي خالد بن الوليد بمنطقة دوار هيشر من محافظة منوبة، وحرقه مساء الثلاثاء، وفقًا لوكالة الأناضول للأنباء.

وأوضح الشهود أن رجال الأمن قاموا بالدفاع عن أنفسهم ما تسبب في اشتباكهم مع السلفيين، فأطلقوا الرصاص باتجاههم، ما أدى إلى مقتل أحد السلفيين، ويرجح أنه أحد المؤذنين بجامع النور بدوار هيشر.

وأشاروا إلى أن الهجوم يأتي على خلفية اعتقال قوات الأمن عددًا من السلفيين، عقب حادثة الاعتداء على ضابط بالحرس الوطني ثاني أيام عيد الأضحى.

وكان الرائد وسام بن سليمان قد حاول فض اشتباكات بين سلفيين وتجار خمور في محافظة منوبة، فتعرض إلى اعتداء بواسطة آلة حادة في الرأس، ما استوجب نقله إلى المعهد الوطني لأمراض الأعصاب بالعاصمة تونس حيث خضع لعملية جراحية، وفقًا لرواية وزارة الداخلية، إلا أن السلفيين نفوا تعرضهم للضابط.

يشار إلى أن سلفيي تونس يتهمون الأمن بتعمد مواجهتهم واستخدام العنف معهم، بينما لا يفعل ذلك مع التيارات العلمانية.

وكان رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي قد قال في مقطع فيديو سجل قبل أشهر ونشر مؤخرًا: إن ولاء قوات الشرطة والجيش للحكومة غير مضمون؛ لأن العلمانيين لا يزالون يتحكمون فيهما.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com